بسم الله الرحمن الرحيم

:: الغرباء للإعلام::

تقدّم

الحازمي عن قرب

بقلم الشيخ أبي بلال الحربي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الأمين وبعد:

فقد ساءني ما سمعت من انحراف الشيخ الحازمي عن منهاج السلف، وولوجه في منهج المتبدعة، وقد كنت أخاف عليه من ذلك لعلمي ببعض أقواله من قرب، ولعدم نضوج منهجه واستواه، فقد كان يخوض كالهائم على وجهه في بعض المسائل، وقد سألني بعض الإخوة عن بعض أقواله في مجلس خاص معه، فكتمت ما علمت عنه حتى لا أحدث فتنًا بين الإخوة، وهو لم ينشرها، فرأيت المصلحة في كتمانها، ولعدم علمي وأنا في أرض جهاد بما أحدث الحازمي بعدي، فلما راسلني إخواني وأخبروني بما حدث عزمت البوح بكل ما أعلم عنه، ليحذر الناس من بدعه وضلالاته وأقول:

كنت في مجلس خاص ومعي بعض الإخوة، فقال لي كلامًا لم يسمعه معي إلا أخي فيصل الزهراني، وبقية الإخوة أعتقد أنهم لم يسمعوا لإنشغالهم مع ريان الجهني في بعض الكلام...

فقال الحازمي: لا أصلي خلف أئمة المساجد.

فقلت: لماذا والأصل في الناس هنا الإسلام ؟

قال: لابد من معرفة دينه ومعتقده.

فقلت: هل الأصل في الناس الكفر.

قال: نعم.

فقلت: هذا قول أهل البدع !!

فضحك وسكتوتغير الموضوع..

وسألته عن حكم العاذر..

فقال: كافر وذكر تأصيله..

فقلت له: إن ابن عثيمين يجعل العذر أصلاً مطردًا فيمن كان في مظنة جهل فهل يكفر عندك ؟

فقال: لا.

وسألته عن الأشاعرة.

فقال: كفار.

فقلت: هل يكفر ابن حجر ؟

فقال: لا إنما أكفر الأحياء من الأشاعرة.

فقلت: كيف تصنع بالإجماع الذي ذكره ابن تيمية في عدم تكفير المرجئة

فقال: وهل يصح الإجماع ؟

فقلت: يا شيخ السلف لم يجمعوا إلا على كفر الجهمية وأنت كفرت أهل البدع !

فقال: أهل البدع وقعوا في كفر ونحن نكفرهم وهذا معتقدنا.

وهذه الأسئلة لم تكن في وقت واحد، فتعجبت منه كثيرًا يقول بأقوال لم يقل بها أحد قبله !!

وكان يحرِّص على عدم نقل ما يدور بيننا عند الناس، مع مخالفتي له في ذلك إلا أنني لم أنقل أقواله، وأسكت عنه لأنه لم ينشر أقواله، فيبدوا أنه كان في مرحلة الدعوة السرية لمنهجه الباطل ثم أعلنها بعد ذلك فلما أعلنها أعلنا..

وفتنته الأخيرة في تكفير العاذر نبرأ إلى الله منها وإنما ندين الله أن من عذر المنتسب إلى الإسلام لا يكفر إلا بعد البيان وإزالة الشبهة.

وقد سألته عن التسلسل.

فقال: إلى الثالث.

فسألته عن الدليل على التحديد فلم يعطني دليلًا !!

وسأله أخي الفاضل المجاهد: سلطان بن فرحان عن التسلسل في التكفير ؟

فقال: لا مانع منه.

وفي النهاية أسأل الله أن يرد الشيخ الحازمي إليه ردًا جميلاً، وأن يبصره بالدين.

بقلم الشيخ:

أبي بلال الحربي

لا تنسونا من صالح دعائكم

إخوانكم في